مجلة كليّة التربية للعلوم الإنسانيّة

مجلة علمية فصلية محكمة تصدرها كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة ذي قار

المجلد الثالث عشر العدد الاول 2023

ISSN:2707-5672

هيأة التحرير

أ.د انعام قاسم خفيف
رئيس هيأة التحرير

ا.م.د احمد عبد الكاظم لجلاج
مدير التحرير

ت	الاسم	الجامعة	الاختصاص
1	أ.د. سعد علي زاير	جامعة بغداد	طرائق تدريس
2	أ.د. مصطفى لطيف عارف	جامعة ذي قار	اللغة العربية
3	أ.د. حيدر حسن اليعقوبي	جامعة كربلاء	علم النفس
4	أ.د. عماد ابراهيم داود	جامعة ذي قار	اللغة الانكليزية
5	أ.د. صلاح الدين احمد	جامعة عمان	علم النفس
6	أ.د. حسام الدين جاد الرب احمد	جامعة اسيوط	الجغرافية
7	أ.د. عثمان برهومي	جامعة صفاقس/تونس	التاريخ
8	أ.م.د. حيدر عبد الجليل عبد الحسين	جامعة ذي قار	التاريخ
9	أ.د. فاضل عبد الزهرة مزعل	جامعة البصرة	ارشاد تربوي
10	أ.م. انتصار سكر خيون	جامعة ذي قار	الجغرافية

الاشراف اللغوي
م.د اسعد رزاق يوسف اللغة االعربية
م.د حسن كاظم حسن اللغة الانجليزية

ادارة النظام الالكتروني: م.م محمد كاظم

الاخراج الفني: م. علي سلمان الشويلي

المحتويات

ت	اسم الباحث و عنوان البحث	رقم الصفحة
1	مكانة التكريم للإنسان ما بين الرؤية الإلهية و استباحة التطرف البشري (التلاعب برمزية الجهاد انموذجا) أ.م.د.علي رحيم أبوالهيل الجابري	1-22
2	اتجاهات طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية جامعة ذي قار نحو مادة الاحصاء الوصفي م . م علـي ريسان سنيم العمري	23-47
3	مظاهر الاتساق والانسجام في ميمية الفرزدق في مدح الإمام زين العابدين (ع) أ.م .د .رحيق صالح فنجان	48-67
4	الاتساق الصوتي في أشعار أنصار الإمام الحسين عليهم السلام وأراجيزهم دراسة في ضوء علم لسانيات النص م . د . محمد شمخي جبر	68-86
5	العلاقات الصينية – العراقية 1949 – 1967 أ. د. أزهار عبد الرحمن عبد الكريم اللفته	87-115
6	سمتي التفاؤل – التشاؤم لدى طلبة الجامعة زهراء عبد الكريم عيسى أ.د. عبد الباري مايح ماضي	116-137
7	قصدية الأفعال الانجازية غير المباشرة في القصائد المهدوية عند الشعراء العرب أ.د. قصي ابراهيم نعمة الحصونة مرتضى مطشر صبري	138-165
8	موقف الحكومة البريطانية من التطورات السياسية في البرتغال في اعقاب ثورة نيسان 1974 – نيسان 1975 م.د. حيدر جواد كاظم المكصوصي	166-202
9	الفضح والستر في القرآن الكريم وورود شعلان فجر	203-244
10	الأثر الفكري لحركة الزندقة في المجتمع العباسي أ.م.د. مرتضى جليل جعيلان	245-263
11	تطور مفهوم الحظ لدى الاطفال للأعمار (8, 10, 12) سنوات محمد حسين فرحان ا.م. د. غادة علي هادي	264-282

12	وسائل الغزو الثقافي وأهدافها (العولمة انموذجا) أ . م . د خضير جاسم حالوب كرار جبار حسين	283-298
13	الاستقرار النفسي لدى المرشدين التربويين انعام قاسم خفيف الصريفي امجد راضي بري الخفاجي	299-323
14	روژ نوري شاويس سيرته الذاتية وتكوينه الاجتماعي والعلمي (1947-1976) سلام حميد عليعل عبد الرسول شهيد عجمي	324-339
15	التفكير الحاذق لدى طلبة الدراسات العليا ميس هادي حسن كنعان م.د. عبد الخالق خضير عليوي	340-360
16	الاتحاد الأفريقي نشأته – أعضاءه – دوره الاقليمي فاضل عبد علي حسن	361-384
17	مدى رضا طلاب ذوي الاعاقة عن جودة الخدمات في الجامعات السعودية وسبل تطويرها من وجهة نظرهم فاتن عبد الهادي الزايدي	385-413
18	حركة المختار بن ابي عبيد الثقفي في كتابات المستشرقين الالمان (فلهوزن وبروكلمان إنموذجاً) ا.م.د. مروان عطيه مايع	414-447
19	المضامين الثقافية ودورها في تشكيل القصيدة عند الشاعر أجود مجبل	448-467
20	الشخصية في كتاب الاكتفاء في أخبار الخلفاء لأبي مروان التّوزري أ.د رائد حميد مجيد البطاط نوره عاصي مجيد	468-483
21	المدلولات العلائقية الزمانية في الخطاب القرآني من خلال المنظور المعرفي أ.د سعاد كريم خشيف م. م. صفية موسى عبود	484-507
22	مبادرة جورج شولتز لتسوية الصراع العربي (الاسرائيلي) عام 1988 ا.د. عباس حسين الجابري ناصر ثجيل منصور	508-527
23	التجسيم في النص القرآني دراسة تداولية في ضوء الأفعال الكلامية م.م. هدى صبيح محمد م.رشا قاسم فياض	528-553
24	دور العولمة المعلوماتية في تطوير المناهج الدراسية في مرحلة التعليم الثانوي الاستاذ المساعد الدكتور علي عباس علي اليوسفي	554-585

25	الأُسلوبُ التعليميّ وأثره في فهم النصّ النحويّ الأستاذ الدكتور رياض يونس السوّاد المدرّس المساعد إيهاب حسين علي ناصر	586-605
26	أثر المختبر الافتراضي في التحصيل و التفكير الابداعي والسعة العقلية لدى طلاب الخامس العلمي / الاحيائي في الفيزياء أ.م.د. سعد قدوري حدود الخفاجي	606-635
27	دول الميكرو ـ ستييت في قارة اؤروبا " نظرة جغرافية سياسية م. د. عمار شريف كاظم جلود العظماوي	636-657
28	الشفقة بالذات لدى موظفي جامعة سومر أ.م.د عبد العباس غضيب الشاطي الاء علاء ياسين	658-685
29	مؤتمر منتوار والموقف الدولي منه عام 1940 ا.م.د زمن حسن كريدي ازهر رحيم اوعيد	686-705
30	جمعية الصداقة اللبنانية–السوفيتية ودورها بين البلدينِ 1960–1975 م. د. محمد جابر عناد العبودي	706-734
31	جهود السلام اليابانية لحل القضية الفيتنامية 1964– 1968 ا.م.د حيدر عبد العالي	735-767
32	A Linguistic Analysis of Presupposition Triggers In American Presidential Debates	768-803

JOURNAL OF THE COLLEGE OF EDUCATION FOR HUMANITIES, VOLUME 13, ISSUE 1, 2023
ISSN:2707-5672

مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة ذي قار
المجلد (13) العدد (1)، 2023

الشخصية في كتاب الاكتفاء في أخبار الخلفاء لأبي مروان التّوزري

أ.د رائد حميد مجيد البطاط

قسم اللغة العربية- كلية التربية للعلوم الإنسانية–جامعة ذي قار- ذي قار- العراق
prof.raid1979@yahoo.com

نوره عاصي مجيد

قسم اللغة العربية- كلية التربية للعلوم الإنسانية–جامعة ذي قار- ذي قار- العراق
nnn602317@gmail.com

الكلمات المفتاحية: الشخصية، انماط الشخصيات، طرائق تقديم الشخصيات .

الملخص :-

إن تشكيل البناء السردي، وترابط عناصره وتفاعلها معقود إلى درجة كبيرة بما يميز أقوال شخصياته وأفعالها؛ كونها تُمثِّل محورية البناء السرديّ، وبواسطتها تبنى عناصره من حدث وزمان ومكان ، وما ينم عنها من حوارات وأفعال تختلف وتتباين بتباين مواقعها ومستوياتها، وبذلك يتشكَّل البناء السرديّ من تواشج وترابط عناصر السرد، فلا يمكن تصوُّر حكاية بلا أحداث كما لا يمكن تصور أحداث بلا شخصيات في مشاهد زمانية ومكانية محددة.

ومن ذلك ستقوم الدراسة بتتابع الشخصيات التي اعتمد التوزريّ عرضها في أخباره السرديَّة من خلال الدور الذي تؤديه كل شخصية داخل النص الخبري ، وتنقسم هذه الشخصيات في أخبار التوزريّ إلى نوعين أما الرئيسة أو الثانويَّة . كما هناك طريقتان يعمد الراويّ من خلالها إلى تقديم الشخصيَّة هما: الطريقة التحليلية والطريقة التمثيلية.

Personality in the book Sufficiency in the news of the caliphs by Abu Marwan al-Tawzari

Prof. Dr. Raed Hamid Majid Al-Battat

Department of Arabic Language - College of Education for Humanities - University of Thi Qar - Thi Qar - Iraq

prof.raid1979@yahoo.com

Noura Assi Majeed

Department of Arabic Language - College of Education for Humanities - University of Thi Qar – Thi Qar - Iraq

nnn602317@gmail.com

Keywords: personality, personality types, ways of presenting characters.

Summary:

The formation of the narrative structure, and the interdependence and interaction of its elements are complicated to a large extent by what distinguishes the words and actions of its characters. Because it represents the centrality of the narrative construction, and through it its elements are built from event, time and place, and the dialogues and actions that emerge from them differ and vary according to their locations and levels. Specific temporal and spatial scenes.

And from that, the study will follow up the personalities that Al-Tauzari relied on displaying in his narrative news through the role played by each character within the news text, and these characters in Al-Tauzari news are divided into two types, either the main or the secondary. There are also two ways through which the narrator presents the character: the analytical method and the representative method.

مدخل

تعدُّ الشخصيَّةُ مكوناً أساساً من مكونات النصّ السرديّ، إذْ لا يمكن بأي حال أنْ نعثر على نصٍ سرديٍ يخلو من الشخصيّةِ ، وهذه الشخصية ((المعالجة في النصوص مسقاة، إمَّا من واقع اجتماعيّ من خلال أفعالها وأقوالها، وأنماط تفكيرها، فهي تعيش مع شخصيات أخرى تتفاعل معها وتتعلق بها))[1] .

لذا توصف بأنَّها ((العنصر الوحيد الذي يتقاطع عنده كافة العناصر الشكليَّة الأخرى بما فيها الإحداثيات الزمنيَّة والمكانيَّة الضروريَّة لنمو الخطاب))[2]، السرديّ، وغالباً تتحمل الشخصيَّة العبء الأكبر داخل النصّ بوصفها عنصراً فاعلاً ومنجزاً، فلا يمكن أن تجري الأحداث السرديَّة إلَّا بوجود الشخصيَّة أو مجموعة شخصيات، فتجعل تلك الأحداث ذات وجود فعلي، ومن دونها لا تكون إلَّا أفعالا خاملة لا أثر لها في العالم السرديّ، وبتفاعل الشخصيات مع الأحداث والإطار الزمانيّ والمكانيّ تتشكَّل الدلالة الضروريَّة؛ لنمو العمل السردي[3] وعليه فإنَّ تشكّل نسيج السَّرد واتصال حلقاته يرتبط ارتباطاً كبيراً بما يميز شخصياته من نشاط, فهي ((نقطة تقاطع بين جميع الأجناس السرديَّة لما تقتضيه من فاعليَّة وحركية))[4].

وتأسيساً على ذلك يمكن القول: إنَّ الشخصيَّة تُمثِّل العنصر الحيويّ الذي يقوم بالأفعال الحكائيَّة المختلفة، التي تترابط عبر علاقات سرديَّة عدِّة، وتتكامل في مجرى السرد[5]، وعليه لا يوجد سرد من دون شخصيَّة تتفاعل مع مكونات السرد الأخرى لتشكيل الحكاية[6]، التي تستمد جمالها وقيمتها النسقيَّة الفنيَّة, وقوة تأثيرها الفاعل من شخصياتها، وكلُّ ما تملكه من أبعاد نفسيَّة، وفكريَّة، واجتماعيَّة، فضلاً عن ملامحها الوجدانيَّة العاطفيَّة التأثيريَّة، وكلُّ ما تعكسه من تجارب وتصورات وقيم[7].

وتؤدي الشخصية وظائف مختلفة فهي ((تُسخَّر لإنجاز الحدث الذي وكِّل الكاتب إليها إنجازه، وهي تخضع في ذلك لصرامة الكاتب، وتقنيات إجراءاته وتصوراته وأيديولوجيته أي فلسفته في الحياة))[8]، زدْ على ذلك أنَّها ((مدار المعاني الإنسانيَّة, ومحور الأفكار والآراء العامة, ولهذه المعانيّ، والأفكار المكانة الأولى في القصة))[9]، وهذا يعني أنَّ الشخصيَّة ((ليست معطى قبلياً وكلياً وجاهزاً, إنَّها تحتاج إلى بناء يقوم بإنجازه النصّ لحظة (التوليد)، وتقوم به الذات المستهلكة للنصّ لحظة (التأويل))[10]، وعليه فالسارد يجب أنَ يكونَ لديه تصور عن شخصياته الحكائيَّة التي يختارها, من أجل أن تعملَ دوراً مهماً يحقق غاية قصدية محددة, أو يهدف عبرها إلى غرض في نفسه, إذْ يتمكن إظهار أفكاره والتعبير عنها بوساطة شخصياته التي يستمدها من الواقع الذي يعيشه, فيعرضها من تفاعلها وتأثرها مع أحداث النصّ الخبريّ

وتأثيرها الإيجابيّ أو السلبيّ في هذه الأحداث السرديَّة المتتابعة. فعبرها تتكامل العناصر الحكائيَّة الأخرى، وتتواشج لإكمال عمليَّة الحكيّ[11]. ومن هنا فقد نظر إلى النصّ الحكائيّ على وفق هذا التصور؛ لأنَّ ((ما هو أساسيّ فيه , هو الأدوار التي تقوم بها الشخصيات, فمن هذه الأدوار ينشأ المعنى الكُلِّيّ للنصّ))[12].

إنَّ طبيعة الدور الذي تنهض به الشخصيَّة في العمل السرديّ، يسهم في بنائه حيث ينمو بفعل الحدث الذي تمارسه داخل النصّ السرديّ إلَّا أنَّ توظيف وتصنيف النقاد لكثير من الشخصيات جعلها تختلف في درجة تواترها في النصّ، وهذا ما جعل النقاد يختلفون أيضا في تقسيم وتصنيف هذه الشخصيات على فئات مختلفة، فكلّ هذا الاختلاف في تصنيفها متأتٍ من طبيعة النصّ السرديّ المدروس، فصنفوها على أنواع مختلفة منها المسطحة والناميَّة والرئيسة والثانويَّة[13] . سيقوم البحث بتتابع الشخصيات التي اعتمد التوزريّ عرضها في أخباره السرديَّة من خلال الدور الذي تؤديه كل شخصية داخل النص الخبري ، وتنقسم هذه الشخصيات في أخبار التوزريّ إلى نوعين رئيسة و ثانويَّة .

أولاً: أنماط الشخصيات

1-الشخصية الرئيسة

يقصدُ بالشخصيَّة الرئيسَة بأنَّها (التي تدور حولها الأحداث، وتظهر أكثر من الشخصيات الأخرى، ويكون حديث الشخوص الأخرى حولها، فلا تطغى أيّ شخصيَّة عليها، أنما تهدف جميعا لإبراز صفاتها، ومن ثم تبرز الفكرة التي يريد الكاتب إظهارها))[14]، ولأنَّها العنصر الرئيس الذي يُحرِك كلَّ مفاصل القصة، تُشكَّل شريان النابض والعصب الحيّ الذي يمد القصّ بحيويته وطاقته لتكونَ مركز إشعاع النصّ وسر تألقه، وتطوره من خلال التفاعل، والتعايش مع الأحداث، لذا هي تُمثِّل ((الفكرة الرئيسة التي تنسج حولها الأحداث))[15].

ومن الشخصيات الرئيسة التي وردتْ في أخبار التوزريّ شخصيَّة عديّ بن حاتم الطائيّ، وما حدثه بينه وبين معاوية من محاورة تبرز مدى تكافؤ قوة حضورها في النصّ كما في الخبر الآتي ((ودخل عليه يوماً عديّ بن حاتم الطائيّ، وكانت له صحيّة ؛ فقال له معاوية: ما فعلتْ الطرفات يعني أولاده ؟ ، قال : قتلوا مع عليّ رضي الله عنه ، قال: ما أنصفك عليٌّ، قتل أولادك وبقي أولاده، قال عدي : أنا أنصفتُ علياً،

إذْ قتل وبقيت بعده؛ فقال معاوية: أما إنه قد بقيت قطرة من دم عثمان لا يمحوها إلَّا دم شريف من أشراف اليمن؛ فقال له عدي: والله إن قلوبنا التي أبغضناك بها في صدورنا، وإنَّ أسيافنا التي قاتلناك بها لعلى عواتقنا، ولئن أبديتَ لنا من الغدر متراً لنمدن إليك من الشر شبراً؛ فإن حز الحلقوم وحشرجة الحيزوم لأهون علينا من أنْ نسمعَ المساءة في عليٍّ (رضي الله عنه)، فسلم السيف يا معاوية يسلم عنك؛ فقال معاوية : هذه كلمات حكم فأثبتوها وقيدوها، ثم أقبل على عديٍّ يحادثه، وكأنَّه ما خاطبة بسوء))[16].

تمثلت شخصية عدي الطائي بحضور فعال في النص الخبري ؛ لأنها ترتبط ارتباطاً واضحاً بالأحداث المتتابعة التي شكلتها وتفاعلت معها، فالخبر ينهض على شخصيتين مركزيتين إيجابيتين تمثل الأولى شخصيَّة معاوية، والثانية عدي بن حاتم الطائي، وبمتابعة أقوالهما وردود أفعالهما التي تنكشف شيئاً فشيئاً بتناميها مع الأحداث نستطيع أن نحدد سماتهما الشخصية الدالة على التمركز والإيجابية. فشخصية عدي تتصف بقوة حضورها والبلاغة التي تتكلم بها في ردها على معاوية، إذ تكشف بلاغة القول هذه عن موقفها ووجهة نظرها بحضرة معاوية من دون قلق أو خوف من رد فعل معاوية وموقفه منها، أما معاوية فيمتلك من الدهاء وقوة السياسة في مواجهة الآخر كما يشير الخبر، فقد عبر عن هذه السياسة بلغة خطابية تستدعي حضوراً متميزاً لصوته المرتكز على قوة نفوذه، بقوله: (هذه كلمات حكم فأثبتوها وقيدوها ثم أقبل على عديٍّ يحادثه، وكأنَّه ما خاطبه بسوء)، وعليه فإن حوار معاوية مع عدي وردود أفعاله ، تكشف عن مقدرته البارعة في مواجهة الآخر، وإسكاته بقوة سياسته. وذلك بتلقي كلام عدي بن حاتم الطائي بصدر رحب .

ومن الشخصيات الرئيسة الأخرى شخصيَّة أبي العباس السفاح، الذي يبرز لنا فلسفته الخاصة يقول الخبر : (ولم يكن أحد من الخلفاء يحب مسامرة الرجال مثل أبي العباس السفاح، وكان كثيراً ما يقول : إنما العجب ممَّن يترك أن يزداد علماً، ويختار أن يزداد جهلا فقال له أبو بكر الهذلي : ما تأويل هذا يا أمير المؤمنين ؟ قال : يترك مجالسة مثلك وأمثال أصحابك ويدخل إلى امرأته أو جاريته فلا يزال يسمع سخفا ويرى نقصاً، فقال له الهذلي : لذلك فضلكم الله على العاملين ، وجعل منكم خاتم النبيين صلى الله عليه وعلى آله الطيبين))[17].

تتمحور أحداث الخبر حول شخصيَّة (أبو العباس السفاح)، وهي شخصيَّة رئيسة كشفت لنا فلسفتها الخاصة، وبُعدُها الفكريّ والحسيّ عن مجالسة الرجال والنساء، فهي تتعجب ممَّن يترك يزداد علماً ويختار

أن يزداد جهلاً، إذْ موضحة ذلك بأن من يجالس الرجال يزداد علماً، ومن يجالس النساء يسمع سخفاً ويرى نقصاً فيزداد جهلا .

2 –الشخصيَّة الثانويَّة

وهي شخصيَّة مساعدة للشخصيَّة الرئيسة، وتقوم بدور تكميليّ لشخصيَّة الرئيسة، وكان لها الأثر في بنيان الشخصيَّة الرئيسة ومساندتها في مشوارها السرديّ للقيام بعملها[18]، فهي شخصيَّة ((لا يميزها حضور خاص ولا يعتني النص بصفاتها وملامحها الجسدية والمعنوية، بل تدور مع الشخصية الرئيسة وتتصل بها أتصالا مباشرا ينمي الحدث عبر تلاحم أفعالها))[19]، وهذا النوع من الشخصيات تسير جنباً إلى جنب مع الشخصيّة الرئيسة، تسهم في استكمال نواقص النصّ السرديّ، وسد الفراغ من خلال تأدية دورها الثانويّ، الذي يسهم في ترابط الحكيّ واتمامه .

ومن الشخصيات الثانويَّة التي وردتْ في كتاب الاكتفاء شخصيَّة (الفضل بن سهل)، إذْ يقول الخبر: ((ولما أشخص الرشيد إلى خراسان لانتقاضها برافع بن الليث بن نصر بن سيار خلف محمداً ببغداد، وجعل معه يحيى بن سليمان الكاتب، يكتب له ويدبر أموره، وكان عزم على تخليف المأمون أيضاً، وأن لا يشخصه معه فقال له الفضل بن سهل : لا تقبل أن يستخلفك وسَلْهُ أن يشخصك معه فإنَّه عليل غير مأمون أن يحدث عليه حدث الموت أن يثبت عليك أخوك محمد؛ فيخلعك وأمه زبيدة وأخواله من هاشم، فسأل المأمون الرشيد إشخاصه معه، فأبى وقال له: إنّي أريد خدمتك في هذه العلة، ولست أسأل منك حاجة، ولا أحملك مؤنة، فسار معه، فقلده خراسان وجورجان وطبرستان والري وما انضاف إليهما، فقال له الفضل بن سهل: هذا أول عمل قلدته؛ فأحسن إلى الناس ليحبوك وسِر فيهم سيرة حميدة تملك بها قلوبهم؛ ففعل ذلك المأمون، وعدل واستفضل عشرة آلاف ألف درهم فحملها إلى الرشيد؛ فقال له هذه من جهتك أحب إلي من مائتي ألف ألف دينار من غيرك))[20].

نجد شخصية الفضل بن سهل في هذا الخبر تقوم بالدور الثانوي لمساعدة الشخصية الرئيسه ومساندتها، من دون ان نلمح أي وصف لها من قبل الراوي أو يطيل الوقوف عندها ألا أنها تحتل مكاناً مهماً في تغيير مجرى أحداث الخبر، ولما ما تتمتع به الشخصيَّة الثانويَّة من ذكاء وحنكة، كانتْ عاملاً أساساً في تغيير رأي الشخصيَّة الرئيسة (مأمون)، والتي ساعدته أن يقلده الرشيد خراسان وجورجان وطبرستان

والري وما انضاف إليها، فنستشف ما تقدم أنَّ (الفضل بن سهل) كان بمثابة وسيلة لتحقيق أهداف الخليفة مأمون، بما قام به من التوجيه والنصح بأن لا يستخلف بل يسير مع الخليفة الرشيد، فإن استخلفت فأمر الرشيد غير مأمون وقد يحدث عليه الموت فيثبت أخوك محمد، ويخلعك وبالفعل بعدما أراد الرشيد أنْ يخلفه إلَّا أنه أخذ بنصح الفضل بن سهل فشخصه معه وقلده .

من الشخصيات الثانويَّة الأخرى، التي وردتْ في كتاب الاكتفاء شخصيَّة ابن شكلة، كما ورد الخبر الآتي ((وروي عن دعبل أنَّه قال : دخلت على المعتصم فقال: يا عدو الله أنت الذي يقول في بني العباس أنهم . ..... شيعة، وأمر بضرب عنقه، وما كان في المجلس إلَّا من كان عدواً لي، وأشدهم علي ابن شكلة، فقام قائماً فقال: يا أمير المؤمنين أنا الذي قلتُ هذا ؛ فنميته إلى دعبل فقال له: وما أردتَ بهذا؟ قال : لما تعلم بيني وبينه من العداوة، فأردت أشيط بدمه؛ فقال المعتصم : أطلقوه، فلمَّا كان بعد مدة، قال لابن شكلة: سألتك بالله أنت الذي نخلته، فقال : لا والله يا أمير المؤمنين، وما نظرة أنظر أبغض إلي من دعبل؛ فقال له: فما الذي أردتَ بهذا ؟ قال: علم أن ما له في المجلس عدوٌ أعدى مني؛ انظر إلي بعين العداوة، ونظرت إليه بعين الرحمة، قال : فجزاه خيراً أو نحو ذلك))[21]

ما نلحظه في هذا النصّ أنَّ شخصيَّة (ابن شكلة)، لها حضور واضح وفعال في النص، فنجد النصَّ لا يمكنه الاستغناء عنها، إن أردنا الأحداث تسير على وفق ما يرسمه راوي الخبر، بالرغم من أنَّها شخصيَّة ثانويَّة الحضور، إذْ تم توظيفها لتغيير موقف الشخصيَّة الرئيسة (المعتصم) بعد أن كان موقفه قتل دعبل لتأزم الأحداث بينهما، وهنا يبرز دور الشخصيَّة الثانويَّة (ابن شكلة) الذي تنهض به لتغيير مسار الأحداث، والدفاع عن دعبل فيدعي بأنَّه الذي قال في بني العباس هذا القول، ونميته لدعبل لعداوة بيني وبينه، فأردت أن أشيط دمه بالرغم من أنَّه لم يقل ذلك، على ضوء ذلك يغيِّر المعتصم موقفه ويتم أطلاقه، فتظهر هذه الشخصيَّة الثانويَّة من خلال الدور الذي قامتْ به داخل النصّ الخبريّ، بأنَّها شخصيَّة رحيمة اتصفت بالدور الايجابيّ على شخصيَّة دعبل بالرغم من العداوة بينهما إلَّا أنَّه نظر إليه بنظرة الرحمة .

وترد شخصية ثانويَّة أخرى هي شخصية (الفتح) كما وردتْ في الخبر الآتي ((قال المبرد فوردت إلى سر من رأى ، فأدخلت على المتوكل، وقد عمل فيه الشراب فسألني عن الذي وجّه عني بسببه فأجبته وبين يديه البحتريّ الشاعر، فابتدأ ينشد مادحاً له، وفي المجلس أبو العنبس الضيمري ، فأنشد البحتري الشاعر قصيدته التي أولها:

عـــــن أي ثغـر تبتسـم وبأي طرف تحـــــــــتكم

حسن يظن بحســــــــــنه والحسن أشـــــــبه بالكرم

حتى بلغ قوله

قل للخليفــة جعـــــــــفر المتوكل ابن المعتصم

المرتضى ابن المجـــــتبى والمنعـــم ابن المنتـــقم

أما الرعـــــــية فهي من أمنات عـــــدلك في حرم

يا باني المجد الـــــــــذي قد كـــــان قوض فانهدم

أسلم لدين محـــــــــمد فإذا سلمـت فقد سلم

نلنا الهدى بعد العـــــمى بك والغـــــنى بعد العدم

فلمَّا أكمل مشى القهقري للانصراف؛ فوثب أبو العنبس، فقال: يا أمير المؤمنين تأمر برده فقد والله عارضته في قصيدته هذه، فأمر المتوكل برده، فأخذ أبو العنبس ينشد هزلا لولا ..... وهو يقول :

من أي سلح تلتـــــــقـــم وبأي كـــــــــــف تلتطم

أدخلت راس البحتـــــــريّ وأبي عباده فـــــــي الرحم

ثم وصل ذلك بما يليق بما أشبهه من الشعر ، فضحك المتوكل حتى استلقى على قفاه وضرب برجليه، وقال: يُدفع لأبي العنبس عشرة ألاف درهم، فقال الفتح: يا سيدي فهذا البحتريّ، الذي هُجِيَ و أسمع مكروه ينصرف خائباً؟ فقال : ويُدفع للبحتري عشرة ألاف درهم، قال : يا سيدي وهذا البصريّ الذي أشخصناه من بلاده لا يشاركهما فيما حصلاه قال : ويدفع للبصريّ عشرة ألاف درهم، فانصرفنا كلنا في شفاعة الهزل، ولم ينفع البحتريّ جده واجتهاده في المديح وحذقه))[22].

تظهر الوحدات النصيَّة شخصيَّة (الفتح) ظهوراً عابراً، لم تشغل مساحة سرديَّة واسعة، فلا قيمة رئيسة تستجوب الوقوف عندها، بل كان ظهورها في النصّ لاستكمال مسار الأحداث وختامها، وهذه هي

الوظيفة التي من أجلها أتى الراويُّ بالشخصيَّة الثانويَّة من أجل تسليط الضوء على الشخصيات الأخرى، فكان لها دور واحد المتمثل بتنبيه الخليفة المتوكل لإكرام الشخصيتين(البحتري والمبرد) كما أكرم ابن عنبس.

ثانياً: طرائق تقديم الشخصيات

هناك طريقتان يعمد الراويّ من خلالها إلى تقديم الشخصيَّة[23] هما:

1- الطريقة التحليلية

يقصدُ بها يتولى الراويُّ مهمة تقديم الشخصيَّة بطريقة مباشرة، محدداً سماتها وأبعادها وتصوير أفعالها وسلوكها، كذلك يفسر طبيعة أنماط تفكيرها، كاشفاً البعد الاجتماعيّ للشخصيَّة[24]، فـ(يمعن الراويّ في وصف الشخصيَّة وابراز ملامحها، وصفا يفضي على الحدث طابع التشويق والحركة المستمرة، وهذه الأوصاف الخارجيَّة تقدم لنا شيئا ذا قيمة في الكشف عن ملامح الشخصية وتميزها، ومن ثم تحديد ملامحها النفسيَّة الداخليَّة، من خلال ارتباط الملامح الخارجيَّة بالعمق النفسي لهذه الشخصية))[25]، وربما اتخذ الراوي من هذه الطريقة في تقديم شخصياته سعيا منه ((لاستثمار عالميته وحضوره الكلي من ناحية وللتأكيد على المصداقية التي أحرز عليها في عين القارئ من ناحية أخرى))[26].

وقد تمثلتْ هذه الطريقة في تقديم الشخصيات في العديد من أخبار التوزريّ، وابرز ما يمثل ذلك الخبر الذي اورده عن أبي بكر الصديق ، يقول الخبر: ((كان أبو بكر رجلاً مؤلفاً لقومة محبباً سهلاً، وكان أنسب قريش لقريش وأعلم قريش بها، وبما كان فيها من خير وشر، وكان رجلاً تاجراً ذا خلق ومعروف، وكان رجال قومه يأتونه ويألفونه لغير واحد من الأمر، لعلمه وتجارته وحسن مجالسته، فجعل يدعو إلى الإسلام من وثق به من قومه ممَّن يغشاه ويجلس إليه؛ فاسلم بدعائه عثمان بن عفان رضي الله عنه والزبير بن العوام وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وطلحة بن عبيد الله ، فجاء بهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استجابوا له فاسلموا وصلوا .....))[27] .

قدم الراويّ للقارئ خبر شخصية (أبو بكر الصديق) بأسلوب تقريري مباشر، ذاكراً الصفات والخصال الحميدة التي تميز بها، إذْ ركَّز اهتمامه على إبراز مكانتها الاجتماعيَّة والدينيَّة ومهنتها في ذلك المجتمع، فضلاً عن ذكر نسبها وعلمها وثقافتها وتحديد مزاياه الاخلاقيَّة، ويبدو هذه الاوصاف السرديَّة التي جاءتْ في النصّ ارتبطت بأحداث القصة، أيّ هي من جعلها شخصيّة ذات تأثير كبير وفعال على من حولها،

واقناع من يغشاه ويجلس إليه لدخول الاسلام والايمان برسالة النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، والملاحظ هنا أن الراوي نقل ما تميزتْ به تلك الشخصيَّة من اوصاف بمنتهى الدقة والأمانة، لكي يسهل على المتلقيّ التصديق بواقعيَّة الخبر، ولم يدعى له مجال للشك.

ومن الأمثلة الأخرى التي تمثِّل هذه الطريقة، إذ يقول الخبر : ((و كان ابن أبي عامر في غاية من الذكاء والشهامة والشجاعة، فرأى هشاماً صبياً صغيراً غراً مشتغلاً باللعب، والفتك والخلاعة، فحجر عليه وضرب على يديه بعد أن استمال الأجناد بالإحسان إليهم والرعايا بالرفق والامتنان، فمالوا معه جملة واتفقوا على هذه الفعلة، فبنى لنفسه قصراً ونقل إليه بيت المال واستكتب الكتاب واستعمل الحساب، وأنفذ جميع الأعمال من وثق بأمانته من العمال، ولم يترك لهشام سوى الخطبة والضرب باسمه الدينار والدرهم، واختار هو لنفسه وصير باسمه سائر رسمه غير أنه ينفذ الأمور عنه، ويظهر للناس أنَّها تصدره منه))[28].

فالراويّ قدم شخصيَّة محمد بن ابي عامر تقديماً مباشراً، فنجده قد استعمل الوصف في رسم تلك الشخصية في بداية النص السردي لأنها بمثابة العين التي يطل منها القارئ على عالم النصّ السرديّ، المرتبط بها وتهيئته لاستيعاب أحداث القصة ، التي تمثل خطوة مهمة لتأكيد الصفات المعنوية التي اتسمت بها من ذكاء وشجاعة التي مكنته من الاستيلاء على الحكم والحجر على هشام بن الحكم بعدما استغل صغر سنه وانشغاله باللعب واللهو، وهذا الوصف مهم إذ يؤدي إلى تفاعل القارئ معها ويخلق لديه أقناعاً بصدقها و واقعيتها، لأنَّه ((بحاجة إلى رؤية شخصية حية الناطقة النابضة عروقها بالصدق والحرارة، فيتحسس من خلالها روعة الحقيقة وحرارة الحياة وإذا ما تفاعل معها، واقتنع بها تولد جو من الود والتعاطف مما يحفز القصة على النجاح))[29].

2- الطريقة التمثيليَّة

وهي طريقة غير مباشرة تكشف الشخصيَّة عن جوانبها وملامحها؛ وذلك عبر أفعالها وسلوكها واقوالها من دون تدخل الراوي عن طريق الحوار مع الشخصيات الأخرى[30]، فيعد الحوار من الوسائل المثلى ((التي تساعد القارئ وتعينه في التعرف على شخصياته عن قرب وبصورة مباشرة))[31].

ومن أمثلة ذلك الخبر الذي ذكره التوزريّ عن صعصعة بن صوحان، يقول الخبر ((ودخل عليه صعصعة بن صوحان العبدي وعنده وجوه الناس، وكان يبلغه عنه فصاحته ؛ فقال له معاوية : ممن الرجل

؟ فقال : من نزار ؛ فقال : وما نزار؟ قال؛ كان إذا غزا احترش، واذا انصرف انكمش ، قال : فمن أي ولده أنت؟ قال: من ربيعة ؟ قال : وما ربيعة ؟ قال : كان يغزو بالخيل ويعير بالليل ويجود بالنيل، قال فمن أي ولده انت ؟ قال من أسد ، قال : وما أسد ؟ قال : إذا طلب أفضى، واذا أدرك أرضى، واذا آب أقضى ، قال : فمن أي ولده أنت ؟ قال: من جديلة، قال: وما جديلة ؟ قال: كان يطيل النجاد ويعيد الجياد ويجيد الجلاد، قال: فمن أي ولده أنت ؟ قال: من دعمي ، قال: وما دعمي؟ قال: كان نارا ساطعا وشراً قاطعاً وخيراً نافعاً، قال : فمن أي ولده أنت؟ قال من أفصى ، قال: وما أفصى؟ قال: كان ينزل القارات ، ويكثر الغارات، ويحمي الجارات ، قال: فمن أي ولده أنت ؟ قال : من عبد القيس ، قال : وما عبد القيس؟ قال : أبطال ذادة حجاحجة سادة صناديد قاده ، قال: فمن أي ولده أنت ؟ قال: من أفصى، قال: وما أفصى ؟ قال كانت رحاحَة مشرعه وقدورة مترعة ، وجفانه مفرعه ، قال : فمن أي ولده أنت ؟ قال : من بكير، قال : وما بكير؟ قال : كان يباشر القتال ويعانق الأبطال ويبدد الأموال، قال: فمن أي ولده أنت؟ قال : من عجل، قال: وما عجل؟ قال : الليوث الضراغمة الملوك الضماقمة القروم القشاعمة، قال : فمن أي ولده أنت؟ قال: من كعب ، قال : وما كعب قال : كان يسعر الحرب، ويجيد الضرب، ويكشف الكرب قال : فمن أي ولده أنت ؟ قال : من مالك ، قال: وما مالك ؟ قال : هو الهمام القمقام ،. قال معاوية : والله ما تركت لهذا الحي من قريش شيئا .....))[32].

ما نلحظه في هذا النص الخبري إنه قائم على الحوار، إذْ تتولى شخصيَّة صعصعة بن صوحان مهمة التعريف بذاتها وتكشف اللثام عن هويتها وكنيتها بطريقة مباشرة ، معتمده في ذلك على أسلوب الحوار مع شخصيات الخبر الأخرى، بعيداً عن سلطة الراوي أو المشاركة في سرد الأحداث المتعلقة بها ، لتمارس حريتها في الافصاح عن نفسها تدريجياً، وتعدُّ البنية الحواريَّة من أفضل الأساليب في تصوير الشخصيَّة بدقة وكثافة كونها ((أقوالا متبادلة، وهو الفضاء في النص تتنفس فيه الشخصيات وتتحرر معبرة عن ذاتها بذاتها في تواصل مباشر مع المتلقي))[33]، مما تمنح النص إثارة وحيوية كونها ميدان الاخذ والرد الجدلي بين الشخصيات ،اي معاوية يسال وصعصعة يجيب بحيث أصبحت معالمها واضحه، وصورها شاخصة إذ جعل هذا الوصف الدقيق إلى أعجاب المتلقي به .

ومن النماذج الأخرى لهذه الطريقة، يقول الخبر ((ولما دانت لعبد الملك العراق جعل يولي عليها الأمير بعد الأمير؛ فما ينزل من المنبر أما يحصبوه بالحجارة فأما يقتلونه ، وإما يجرحونه حتى ضاق بهم

ذرعاً، ولم يطق لذلك دفعاً فأمر من نادى الصلاة جامعة واجتمع الناس فخطبهم وقال أيها الناس إن نيران العراق قد علا لهيبها وسطع وميضها .....؛ فهل من رجل ينتدب لهم في سلاح عتيد وقلب شديد يخمد نيرانها .....فقام الحجاج بن يوسف فقال : أنا لها يا أمير المؤمنين ، قال : ومن أنت ؟ قال : الحجاج بن يوسف بن الحكم بن عامر بن عروة بن مسعود الثقفي صاحب رسول الله صلى الله وعليه وسلم، وعظيم الفريقين فقال : اجلس فلست هناك، ثم قال : من للعراق ؟ فسكت الناس؛ فقال الحجاج : أنا يا أمير المؤمنين، فقال ؛ اجلس فلست هناك، ثم قال من للعراق ؟ فسكت الناس، فقام الحجاج فقال : أنا يا أمير المؤمنين، فقال له : ما أعددت للعراق يا حجاج ، فقال : ألبس لهم جلد النمر ثم أخوض بهم الغمرات، وأقتحم بهم الهلكات فمن نازعني طلبته، فإن لحقته قتلته، وقمت فيهم بشده ولين، وعجله وريث، وتبسم وازورار وطلاقة واكفهرار ، وغلظة ورفق ، وجفاء وصلة واعطاء وحرمان فأن استقاموا كنت لهم وليا وحميا وإن اعوجوا لم أبق منهم طورياً، فهذا ما أعددت لهم، فإن كنت للعلا قطاعاً وللأرواح نزاعاً وللأموال وجماعاً وإلا فاستبدل غيري فإن الرجال كثيرة فقال عبد الملك أنت لها .....))[34]

ففي الخبر السابق نجد شخصية الحجاج قدمت نفسها من دون أن نلمح تدخل من قبل الراوي ، تاركا مجالا للشخصية الكشف عن نفسها بنفسها عن طريق الحوار المباشر مع الشخصيات الخبر، ونلحظ هنا أن عرض الحجاج للذات بعبارات التقديم التي ذكرها والتي تتناسب مع الموقف الذي تكلم به عن نفسه مع عبد الملك ، كشفت عن نقاط القوة الكامنة في شخصيته المتعالية والتي أسهمت اسهاما فعالاً في تسليط الضوء على الاسلوب الذي يتبعه في قيادة العراق والذي من شأنه كشف شخصيته وايضاح طريقة تفكيره للمتلقي وهنا يبرز دور الحوار الذي تأسس عليه الخبر مهمته ((لإظهار خصائص الشخصية المتفردة ، وعرض وجهة نظرها المتميزة إزاء الأحداث والمواقف المحيطة بها)) في مشاهد زمانية ومكانية محددة[35]

خاتمة البحث ونتائجه

بعد الانتهاء من دراسة الشخصية في كتاب الاكتفاء في أخبار الخلفاء توصل البحث الى النتائج الآتية :

1- الشخصيَّة في أخبار التوزريّ قد مثلت عنصراً مكوناً للخطاب السرديّ له أهميته بين عناصر الأخرى من زمان ومكان وأحداث.

2- إن الشخصيّة هي ذات متفاعلة التي تعمل على تحقيق الأحداث، وتظهر هذه الشخصيات حسب أدوارها في تسيير الحبكة فتنوعتْ هذه الشخصيات باختلاف جوهرها، فتكون أما شخصيّة رئيسة أو ثانويّة.

3- إن الطرائق التي اعتمدها التوزريّ في تقديم الشخصيات هي الطريقة التحليليَّة والتمثيليَّة، والتي أسهمت اسهاماً كبيراً في تسليط الضوء على خصائص الشخصيات المتفردة ، وعرض افكارها ومشاعرها إزاء الأحداث والمواقف المحيطة بها.

الهوامش

([1]) انفتاح النص الروائي ، سعيد يقطين : ١٤٠.

([2]) بنية الشكل الروائي ، حسن بحراوي : ٢٠.

([3]) ينظر : إضاءات في أدب التشيع ، د. رائد حميد البطاط – تغريد خليل : ٦٨.

([4]) التحليل السيميائي والخطاب , د. نعيمة سعدية : 108 .

(٤) يُنظر : قال الراوي , البنيات الحكائية في السيرة الشعبية ،سعيد يقطين: 87 .

(٥) يُنظر : طرائق تحليل السرد الأدبيّ ، رولان بارت وآخرون: 23 .

(٦) يُنظر : الجسد في مرايا الذاكرة ، منى الشرافي تيم: 298 .

([8]) في نظرية الرواية(بحث في تقنيات السرد) ، عبد الملك مرتاض : 75- 76 .

([9]) النقد الأدبي الحديث ، محمد غنيمي هلال : 526 .

([10]) سميولوجية الشخصيات الروائية، فيليب هامون ، تر : سعيد بنكراد : 15 .

([11]) يُنظر : التشكيل الروائي عند نجيب محفوظ , دراسة في تجليات الموروث , د . محمد أحمد القضاة : 100.

([12]) بنية النص السردي , من منظور النقد الأدبي، حميد الحمداني : 52 .

([13]) ينظر : اركان القصة، فورستر ، تر : موسى عاصي ، طرابلس ، لبنان ، ط ١،١٩٩٤ : ٩٥ ، شعرية الخطاب السردي :٩-١١.

([14]) مدخل إلى تحليل النص الأدبي ، عبد القادر أبو شريفة واخر ، ١٣٥ .

(15) . معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة ، سعيد علوش : ١٢٦

([16]) الاكتفاء في أخبار الخلفاء، أبو مروان عبد الملك ابن الكردبوس التوزري، تح : عبد القادر بوباية: ١ /١٦١-١٦٢.

([17]) الاكتفاء في أخبار الخلفاء: ١/ ٨١ – ٨٢.

(18) ينظر: النقد التطبيقي التحليلي، د. عدنان خالد عبد الله: ٦٧

(19) سرد الامثال ، دراسة في البنية السردية لكتب الامثال العربية، لؤي عباس حمزة : ١٤٠

(20) الاكتفاء في أخبار الخلفاء : ٢/247.

(21) الاكتفاء في أخبار الخلفاء : ٢/ ٢٦٥-266

(22) الاكتفاء في أخبار الخلفاء : ٢/ ٣٠٩-311.

(23) ينظر : فن القصة ، محمد يوسف نجم : 98.

(24) ينظر : في النقد الأدبي الحديث – منطلقات وتطبيقات ، فايق مصطفى ، عبد الرضا علي : 136.

(25) البنية السردية في شعر الصعاليك، ضياء غني لفتة ، أطروحة دكتوراه : 147-148.

(26) بنية الشكل الروائي :233.

(27) الاكتفاء في أخبار الخلفاء : 1/ ٥٢-٥٣.

(28) الاكتفاء في أخبار الخلفاء: 1/ ٣٨٤-٣٨٥.

(29) في النقد الأدبي الحديث ، د. مجد محمد باكير البرازي: ١٤٩.

(30) ينظر : عالم الرواية ، رولان بورنوف ريال أويليه ، تر : نهاد تكرلي : ٧١.

(31) المصدر نفسة : ١٦٨.

(32) الاكتفاء في أخبار الخلفاء : 1 / ١٦٤-١٦٥.

(33) الروايةُ والسير الذاتيةُ فيُ الادب العربيُ المعاصر، محمد آيت ميهوب، تقديم: محمد القاضي:379.

(34) الاكتفاء في أخبار الخلفاء/١: ٢٦٢-٢٦٣.

(35) غائب طعمة فرمان ، دراسة فنية، فاطمة عيسى جاسم : ٤٧.

المصادر

1- اركان القصة، فورستر ، تر : موسى عاصي ، طرابلس ، لبنان ، ط ١، ١٩٩٤ م

2- إضاءات في أدب التشيع ، درامية الصراع وشعرية النص، د. رائد حميد البطاط ، تغريد خليل حامي ، دار أمل جديدة، سورية- دمشق، ط1، 2019م .

3- الاكتفاء في أخبار الخلفاء، ابو مروان التّوزري، دراسة وتحقيق، عبد القادر بوباية، دار الكتب العلمية بيروت- لبنان، ط1، 2009م.

4- انفتاح النص الروائي ، سعيد يقطين ، المركز الثقافي الغربي، بيروت، 1989م.

5- البنية السردية في شعر الصعاليك ، ضياء غني لفتة ، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط1، 2010م.

6- بنية الشكل الروائي , الفضاء – الزمن – الشخصية , حسن بحراوي , المركز الثقافي العربي , الدار البيضاء – المغرب , ط2 , 2009م .

7- بنية النص السردي من منظور النقد الأدبي , حميد لحمداني , المركز الثقافي العربي , بيروت – لبنان , د.ت .

8- التحليل السيميائي والخطاب , نعيمة سعدية , عالم الكتب الحديث , إربد – الاردن , ط1 , 2016م .

9- التشكيل الروائي عند نجيب محفوظ , دراسة في تجليات الموروث , محمد أحمد القضاة ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر , بيروت ,ط1، 2000م .

10- الجسد في مرايا الذاكرة , الفن الروائي في ثلاثية أحلام مستغانمي , ذاكرة الجسد –فوضى الحواس – عابر سرير ، منى الشرافي تيم , دار الأمان , الرباط , ط1 , 2015م .

11- الرواية و السير ذاتية في الأدب العربي المعاصر ، محمد آيت ميهوب , تقديم: محمد القاضي ، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع ، عمان ، ط1 , 2016م.

12- سرد الأمثال , دراسة في البنية السردية لكتب الأمثال العربية مع عناية بكتاب المفضل بن محمد الضبي , أمثال العرب , لؤي حمزة عباس , اتحاد الكتاب العرب , دمشق , 2003م .

13- سميولوجية الشخصيات الروائية , فيليب هامون , تر : سعيد بنكراد , تقديم : عبدالفتاح كيليطو , دار الحوار للنشر والتوزيع , ط1 , 2013 م.

14- طرائق تحليل السرد الأدبي –دراسات- , رولان بارت وآخرون , منشورات اتحاد كتاب المغرب , الرباط , ط1 , 1992م .

15- عالم الرواية ، رولان بورنوف ريال أوئيليه ، تر : نهاد التكرلي، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد،ط1 .

16-غائب طعمة فرمان روائيًا دراسة فنية , فاطمة عيسى جاسم , دار الشؤون الثقافية العامة , العراق- بغداد , ط1 , 2004م .

17-فن القصة , محمد يوسف نجم , دار الثقافة , بيروت – لبنان , ط5 , 1966م.

18-في نظرية الرواية , بحث في تقنيات السرد , عبدالملك مرتاض , عالم المعرفة , الكويت , 1998 م.

19- في النقد الأدبي الحديث , منطلقات وتطبيقات , فائق مصطفى , عبدالرضا علي , مديرية دار الكتب للطباعة والنشر , العراق- الموصل , ط1 , 1989م .

20- في النقد الأدبي الحديث ، د. مجد محمد الباكير البرازي، مكتبة مؤسسة الرسالة الحديثة عمان – الاردن، ط1.

21-قال الراوي , البنيات الحكائية في السيرة الشعبية , سعيد يقطين , المركز الثقافي العربي , بيروت , ط1 , 1997م.

22- مدخل إلى تحليل النص الأدبي ، عبد القادر أبو شريفة ، حسين لافي قزق، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط1، 2008م .

23-معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة , سعيد علوش , دار الكتاب اللبناني , بيروت , ط1 , 1985 م.

24-النقد الأدبي الحديث , محمد غنيمي هلال , دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع , القاهرة ، 1997م .

25- النقد التطبيقي التحليلي، د. عدنان خالد عبد الله ، دار الشؤون الثقافية العامة , العراق- بغداد , ط1، 1986م.